

متطلبات تسجيل المهاجرين

تطلب الحكومة الفيدرالية الأمريكية الآن من بعض المهاجرين غير النظاميين التسجيل لدى وزارة الأمن الداخلي (DHS).
وقد دخل هذا النظام الجديد حيز التنفيذ اعتبارًا من 11 أبريل 2025.

ما هو التسجيل؟

تستخدم إدارة "ترامب" قانونًا يعود إلى حقبة الحرب العالمية الثانية لمحاولة إجبار المهاجرين على تقديم معلوماتهم الشخصية، بما في ذلك العناوين وبصمات الأصابع، لمسؤولي الهجرة. وتُعرف هذه العملية باسم التسجيل.

- وقد يكون التسجيل خطيرًا جدًا للمهاجرين غير النظاميين، إذ قد يؤدي إلى الاحتجاز، الترحيل، أو حتى توجيه تهم جنائية. وقد صرّح مسؤولو الحكومة بأنهم يبنون استخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال التسجيل لتعقب الأشخاص واعتقالهم، أو ترحيلهم، أو الضغط عليهم لمغادرة الولايات المتحدة طوعًا.

من الذي يُعتبر مسجلًا مسبقًا؟

- تعتبر الحكومة العديد من الفئات مسجلة مسبقًا. وقد لا تكون ملزمًا بالتسجيل بموجب هذا النظام الجديد إذا كنت:
- مقيمًا دائمًا قانونيًا (تحمل بطاقة الإقامة الخضراء)
 - لاجئًا
 - دخلت الولايات المتحدة بتأشيرة، حتى وإن انتهت صلاحيتها
 - تخضع حاليًا لإجراءات المحكمة المختصة بالهجرة
 - حاصلًا على تصريح عمل (حتى وإن انتهت صلاحيته)
 - مُنحت الإفراج المشروط، بما في ذلك الإفراج المشروط المسبق، حتى وإن انتهت صلاحيته
 - تقدمت بطلب للحصول على الإقامة الدائمة، حتى وإن تم رفض الطلب

من الذي يُطلب منه التسجيل؟

- يُطلب من الأشخاص الذين تجاوزوا سن 14 عامًا، ودخلوا الولايات المتحدة دون تصريح ولم يسبق لهم أن تواصلوا مع سلطات الهجرة، أن يقوموا بالتسجيل.
- كما يُطلب من الوالدين أو الأوصياء القانونيين للأطفال دون سن 14 عامًا، الذين دخلوا البلاد دون تصريح ولم يكن لهم تواصل سابق مع سلطات الهجرة، تسجيل أطفالهم. ويتعين على هؤلاء الأطفال كذلك أن يقوموا بالتسجيل خلال 30 يومًا من عيد ميلادهم الرابع عشر.
 - ويلزم كل من يتوجب عليه التسجيل بإبلاغ الحكومة بأي تغيير في العنوان خلال عشرة أيام.

هل يجب على حاملي DACA أو TPS أو طالب اللجوء التسجيل؟

- إذا كنت من حاملي DACA أو TPS، أو كنت قد طلبت أو مُنحت اللجوء، وقد حصلت على وثيقة تصريح عمل (حتى وإن كانت منتهية الصلاحية)، فإنك تُعتبر مسجلًا مسبقًا.
- وإذا كنت تحمل DACA أو TPS، وقد مُنحت إفراجًا مشروطًا مسبقًا، فإنك تُعتبر كذلك مسجلًا مسبقًا.
- أما الأشخاص الذين تقدموا للحصول على DACA أو TPS أو اللجوء، ولكن لم يحصلوا على تصريح عمل، فيجب عليهم التسجيل.

ماذا قد يحدث إذا لم أقم بالتسجيل؟

إذا كنت من الفئات المطلوبة للتسجيل ولم تفعل، فقد تواجه تبعات هجرة وجنائية.

تبعات الهجرة:

- معظم مزايا الهجرة أو التأشيرات "تقديرية"، مما يعني أن الحكومة يمكن أن تستخدم الإجراء السلبي السابق لشخص ما لحرمانه من ميزة الهجرة أو التأشيرة. إذا لم تقم بالتسجيل والتقدم لاحقاً للحصول على ميزة أو تأشيرة هجرة، فقد ترفض الحكومة هذه الميزة أو التأشيرة لأنك فشلت في التسجيل.

تبعات جنائية:

- يمكن أن يعاقب الفشل في التسجيل أو عدم حمل إثبات التسجيل أو عدم إخطار الحكومة في غضون 10 يوماً من تغيير العنوان بغرامات و / أو السجن.
- تقديم معلومات خاطئة أثناء التسجيل قد يؤدي إلى غرامة و/أو السجن، وقد ينتج عنه الترحيل.
- أي تواصل مع سلطات إنفاذ القانون، بما في ذلك ICE أو الشرطة المحلية، قد يؤدي إلى اتهامات جنائية تتعلق بعدم التسجيل، بالإضافة إلى الاحتجاز لأغراض الهجرة أو الترحيل المحتمل.

الموارد

- اعرف حقوقك: متطلبات التسجيل في عهد "ترامب" - المركز الوطني لقانون الهجرة - National Immigration Law Center (NILC): nilc.org/resources/known-your-rights-trumps-registration-requirement-for-immigrants
- تنبيه مجتمعي: التسجيل - تحالف حقوق المهاجرين الإنسانية - Coalition for Humane Immigrant Rights (CHIRLA): chirla.org/registration
- ابحث عن المساعدة القانونية بالقرب منك: ReadyToStay.org/find-help
- موارد مجتمعية لمعرفة حقوقك - الائتلاف المعني بالهجرة في نيويورك New York Immigration Coalition (NYIC): nyic.org/KYR

ماذا قد يحدث إذا قمت بالتسجيل؟

يعتمد ذلك على حالتك الفردية. إذا كنت مهاجرًا غير نظامي ولم يكن لك تواصل سابق مع سلطات الهجرة، فقد يؤدي التسجيل إلى تبعات هجرية وجنائية.

تبعات الهجرة:

- قد تحاول الحكومة اعتقالك وترحيلك باستخدام المعلومات التي تقدمها أثناء التسجيل.
- اعتمادًا على حالتك، قد ترسل إليك دائرة الهجرة والجمارك (ICE) خطابًا تطلب منك الحضور إلى أحد مكاتبها، وقد يتم احتجازك أو إحالتك لإجراءات الترحيل.
- إذا لم تتمكن من إثبات أنك كنت في الولايات المتحدة لأكثر من سنتين، قد تخضع لإجراءات الترحيل السريع، وهي عملية ترحيل سريعة لا تتيح لك أي فرصة للمثول أمام قاضٍ.

تبعات جنائية:

- قد توجه إليك الحكومة تهمة جنائية متعلقة بالهجرة استنادًا إلى المعلومات التي قدمتها عند التسجيل.
- إذا كنت في الولايات المتحدة لمدة تقل عن خمس سنوات ودخلت بدون تصريح، فقد تُتهم بجريمة فيدرالية وهي الدخول غير القانوني.
- إذا كنت قد تم ترحيلك سابقًا وعدت لاحقًا إلى الولايات المتحدة دون تصريح، فقد تُتهم بجريمة فيدرالية وهي إعادة الدخول غير القانوني.

ملاحظة: يوفر هذا المستند معلومات لأفراد المجتمع حول متطلبات التسجيل، ولا يُعد مشورة قانونية.

إذا كنت مطلوبًا للتسجيل، أو كانت لديك أسئلة حول العملية، فيُوصى بالتحدث إلى محامٍ مختص في قضايا الهجرة تثق به لفهم المخاطر قبل اتخاذ أي قرار.